الصباح الصحية
08
إعداد : ياسر السيد
العدد 3646 - السنة الثالثة عشرة
الخميس 23 شعبان 1441 - الموافق 16 أبريل 2020
Thursday 16 April 2020 - No.3646 - 13 th Year

المركبات المضادة للفيروس أظهرت فعالية عالية في مكافحته خلال مرحلة التجارب قبل السريرية

«فايزر» تحقق تقدماً في معركتها ضد مرض «كوفيد- 19» على عدة جبهات

أعلنت شركة فايزر (المُدرجة في بورصة نيويورك تحت الرمز (NYSE: PFE. Pfizer اليوم عن إحراز تقدم مهم في معركتها ضد جائحة كوفيد19- العالمية.

وكما تبين خطة فايزر المكونة من خمس نقاط، تتعاون الشركة مع منظومة الابتكار في قطاع الرعاية الصحية بدءا من كبرى شركات تصنيع الأدوية ووصولا إلى أصغر شركات التكنولوجيا الحيوية، بالإضافة إلى الهيئات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية، بهدف مواجهة أزمة الرعاية الصحية العالمية الناجمة عن تفشي مرض كوفيد-19. ويبذل الباحثون والعلماء جهودا حثيثة لتطوير مركب مضاد للفيروسات بهدف العلاج من فيروس كورونا المستجد، والذي يعد السبب الأساسي لانتشار جائحة كوفيد19-، من خلال ابتكار لقاح لمنع انتشار العدوى بالمرض إلى جانب تقييم فاعلية العلاجات الأخرى ذات الإمكانيات العلمية الواعدة في مساعدة المصابين بالمرض على مقاومة الفيروس.

وبهذه المناسبة، قال البرت بورلا، الرئيس التنفيذي لشركة فايزر: «نلتزم بتحويل الإنجازات المستحيلة إلى واقع ملموس. واستنادا إلى خطة فايزر المكونة من خمس نقاط، فإننا نواجه هذا التحدي الكبير للصحة العامة من خلال التعاون مع شركائنا في القطاع والمؤسسات الأكاديمية لتطوير المنهجيات الجديدة المحتملة للوقاية من مرض كوفيد19- وعلاجه. كما استكشف الباحثون والعلماء في فايزر إمكانيات الاستخدامات الجديدة للأدوية المتوفرة في محفظة فايزر لمساعدة المصابين بالمرض حول العالم. ولا نوفر جهدا في استكشاف جميع الخيارات المتاحة لتزويد المجتمع بالعلاج أو الدواء الشافي».

وأشارت فايزر إلى تحقيق تقدم مهم في التزامها بحماية الإنسانية من هذه الجائحة سريعة الانتشار، وتهيئة القطاع للاستجابة بشكل أفضل للأزمات الصحية العالمية التي قد تظهر مستقبلاً.

وأكدت فايزر قدرة أحد مركبات الرصاص وتطراته على تثبيط بروتيناز (3CL) في فيروس كورونا المستجد استنادا إلى نتائج الاختبارات الأولية عليه. كما تشير البيانات الأولية إلى أن مثبط البروتيناز قد أظهر فعالية في مواجهة فيروس كورونا المستجد. ونتيجة لذلك، ستقوم فايزر بإجراء دراسات ما قبل السريرية للتأكد من فاعلية المركب، بما في ذلك تحديد الخواص المضادة للفيروس وتقييم مدى ملاءمة جزئيات الرصاص لاستخدامها في المعالجة بالحقن الوريدي. علاوة على ذلك، تعمل الشركة على الاستثمار في المواد التي من شأنها تسريع بدء دراسة سريرية محتملة لجزيئات الرصاص خلال الربع الثالث من العام 2020، أي قبل ثلاثة أشهر أو أكثر من التقديرات السابقة لموعد بدء الدراسة، وذلك استنادا إلى الاستكمال الإيجابي للدراسات ما قبل السريرية الخاصة بتأكيد فاعلية المركب.

وأبرمت فايزر وبايو إن تيك اتفاقية تعاون عالمي لتطوير برنامج لإنتاج لقاح محتمل وقائم على الحمض الريبي النووي المرسال للوقاية من مرض كوفيد-19. وكانت الشركتان قد أعلنتا خلال شهر مارس 2020 عن بداية التعاون والعمل المشترك. وتخطط الشركتان لإجراء تجارب سريرية على عدد من اللقاحات المحتملة لمرض كوفيد19- ضمن عدة مراكز بحثية في الولايات المتحدة وأوروبا. وتعتزم فايزر وبايو إن تيك إجراء التجارب السريرية في نهاية شهر أبريل 2020 بعد الحصول على الموافقات التنظيمية. وتشير تقديرات الشركتين إلى إمكانية توفير ملايين اللقاحات بنهاية العام 2020 شريطة نجاح برنامج التطوير من الناحية الفنية، والحصول على موافقة الهيئات التنظيمية ليتم بعدها زيادة القدرة الإنتاجية بوتيرة متسارعة لتوفير مئات الملايين من اللقاحات خلال العام 2021.

مليونا مريض ونصف مليون متعافٍ .. آخر مستجدات كورونا

رغم الإجراءات الاحترازية العديدة التي طبقتها الكثير من الدول حول العالم، يواصل فيروس كورونا المستجد الانتشار وحصد الأرواح.

وتخطى عدد المصابين بالفيروس حول العالم حاجز المليونين، في التاسعة صباحا بتوقيت أبوظبي، فيما يقترب عدد المتعافين المسجلين من النصف مليون، مقابل أكثر من 126 ألف وفاة.

أعراض جديدة وغامضة لمصابي «كورونا» من الأطفال والمراهقين!

اشتبه الأطباء في إسبانيا في أن الكدمات والقروح على القدمين ربما تكون علامة على الإصابة بفيروس كورونا، بحسب ما نشرته «ديلي ميل» البريطانية.

وأفاد أطباء في إسبانيا وإيطاليا وفرنسا أنهم لاحظوا في العديد من الحالات أن المرضى الذين يعانون من جدري الماء الأرجواني أو علامات تشبه الشيلبلين على أصابع أقدامهم، أثبتت الاختبارات إصابتهم بكوفيد19-.

واستشهد الأطباء بإحدى الحالات وكانت لصبي، يبلغ من العمر 13 عامًا في إيطاليا، والذي ظهرت القروح والكدمات، والتي كان يُعتقد في البداية أنها ناتجة عن لدغة حشرة وبدأت في التقشير والانتشار.

ويحذر الخبراء من أن هذه الأعراض الجديدة والغامضة تم رصدها في المقام الأول لدى الأطفال والمراهقين، لكن تبين بعدئذ أن واحدا من كل خمسة مرضى كوفيد19- في مستشفى إيطالي كانوا يعانون من نفس الأعراض.

وساد الاعتقاد في بادئ الأمر أن فيروس كورونا يتسبب في السعال المستمر والحمى، لكن أثبتت الدراسات الأخيرة أن الإسهال وعلامات الجلد وآلام الخصيتين وفقدان حاستي التذوق والشم تعد من الأعراض «غير النمطية» للإصابة بعدوى فيروس كورونا.

كما أظهرت دراسة أجريت في الصين أن عددًا كبيرًا من الأشخاص المصابين بمرض كوفيد19- يعانون أيضًا من الصداع والدوخة.

وأعلن المجلس العام الإسباني لكليات الطب المتخصصة في أمراض القدمين والجلدية، في بيان رسمي عن «الاكتشاف الغريب»، أشار فيه إلى أن المرضى الذين يعانون من قروح وكدمات أرجوانية تشبه إلى حد كبير جدري الماء أو الحصبة أو شلل المفاصل الناجم عن التهاب الأوعية الدموية الدقيقة، هم مصابون أيضا بعدوى كورونا.

ووفقا لأطباء أمراض القدمين والجلدية في إسبانيا، تنتشر هذه الأعراض بشكل متزايد بين الأطفال والمراهقين، المصابين بكوفيد19-. وشوهدت أيضا لدى بعض البالغين، وتكتئم عادة دون ترك ندوب أو ما شابه.

ويقوم خبراء طبيون في إسبانيا حاليًا بجمع قاعدة بيانات للأشخاص الذين ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا، بالإضافة إلى وجود مثل هذه الكدمات والعلامات على أقدامهم.

ونصح الخبراء بإجراء حجر صحي للأطفال عندما يتم رصد مثل هذه العلامات، لكن دون إثارة «قلق أو مخاوف لا أساس لها»، إذ مازال لا يوجد ما يكفي من «الأدلة العلمية»، التي تؤكد على وجه اليقين أن الكدمات على القدمين تعتبر أحد الأعراض المعترف بها رسميا.

وعلق الدكتور دانييل جوردون، طبيب ممارس عام بريطاني، على البيان قائلا: إنه ربما تكون مثل هذه الأعراض من قبيل المصادفة بشكل تام، موضحًا أنه «سيكون من المستغرب أن يتضح أن كوفيد-19 يسبب أعراضًا في الجلد».

وتسبب العديد من الفيروسات طفحا جلديا وعلامات، وتظهر أعراض الإصابة ببعض الفيروسات على أجزاء متعددة من الجسم بدلا من عضو واحد، وتظهر الدراسات والحالات حول العالم أن الرئة هي العضو الأكثر تضررًا بين مصابي عدوى فيروس كورونا.

وعلى الرغم من أن الأطباء الإسبان أكدوا على أن «هذه النتائج هي مجرد تقارير حالة، في الوقت الحاضر، وأنه سيتعين على العلماء القيام بمزيد من العمل لمعرفة ما إذا كان هناك ارتباط كبير (بين عدوى كورونا وكدمات القدمين)، إلا أن إحدى وجهات النظر توضح أن الآثار والكدمات والقروح على الجلد تنجم عن انسداد في الأوعية الدموية الدقيقة، والتي ربما يسببها الجهاز العصبي كرد فعل للإصابة بالعدوى الفيروسية.

وقال الدكتور راندي جاكوبس، أستاذ مساعد متخصص في الأمراض الجلدية بجامعة كاليفورنيا، إن كوفيد-19 يمكن أن يكون من أعراضه الإصابة بـ «انسداد الأوعية الدموية الصغيرة» نتيجة لتخثر الدم. وأضاف الدكتور جاكوبس أن «كوفيد19- يصاحبه بالفعل ظهور تغييرات جلدية معينة، حسبما نقل «العربية نت».

بروفيسور أمريكي يبشر: علاج لـ«كورونا» أعطى نتائج ممتازة

في إفادة مبشرة له مع قناة «الحدث»، كشف الناطق الرسمي باسم الكلية الأميركية لأمراض الحساسية والربو والمناعة البروفيسور اللبناني الأميركي طلال النصولي عن دواء لعلاج الحالات الحرجة المصابة بفيروس كورونا المستجد.

في التفاصيل، أفاد مدير المكتب العالمي لدراسات المناعة في واشنطن الدكتور طلال نصولي أن اكتشاف لقاح للمرض يحتاج ربما بين 6 أشهر إلى سنة أو حتى سنة ونصف.

وعلى الرغم من هذا الإعلان إلا أن نصولي زف بشرى سارة حول علاج للمرض، فقد أعلن عن دراسة طبعت الأحد، في «THE NEW ENGLAND JOURNAL OF MEDICINE»، وهي أعظم وأقدم مجلة طبية في العالم، حول تجربة أجريت على حالات خطرة جدا مصابة بـ «كوفيد 19»، كانت وضعت أصلا على أجهزة التنفس الصناعية بسبب تدهور وضعها.

وكشف الطبيب أن دواء اسمه «REMDESIVIR»، استخدم في التجربة وأعطي لـ 53 مريضا ممن أجريت عليهم الدراسة، فأظهر نتائج إيجابية ممتازة على 68% منهم، فيما فقد 18% حياتهم.

وأكد النصولي أن هذه الدراسة مهمة جدا، لأنها أجريت على مصابين حالتهم سيئة جدا وكانوا في طريق الموت تماما، إلا أن الدواء أظهر نتائج إيجابية.

إلى ذلك نوه أن الدراسة خرجت من لوس أنجلوس الأميركية، وطبق الدواء في 3 دول، ثلث في أميركا وثلث في كندا، والأخير في اليابان.

يشار إلى أن الولايات المتحدة كانت سجلت مساء السبت 1920 وفاة جديدة خلال 24 ساعة من جراء فيروس كورونا المستجد.

يأتي ذلك بعد أن أظهر إحصاء لوكالة رويترز أن حالات الوفاة الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في أميركا تجاوزت 20 ألف حالة، وهي أعلى حصيلة يتم تسجيلها في العالم.

ووصل ضحايا كورونا حتى الساعة حاجز الـ100 ألف ضحية مع عدم التوصل لعلاج يقضي على الوباء، فيما ارتفع عدد الإصابات إلى أكثر من مليون و700 ألف شخص حول العالم، بحسب «العربية نت».

بسبب الوباء .. ثاني مدينة صينية تحظر أكل الكلاب والقطط

منعت مدينة صينية أخرى سكانها من أكل الكلاب والقطط، بقانون جديد تمت المصادقة عليه في أعقاب أزمة فيروس كورونا المستجد.

ووفق ما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن زوهاي، المدينة المجاورة لماكاو ويبلغ عدد سكانها 1.7 مليون نسمة، أصدرت أمرا يتماشى مع مقترح الحكومة، الذي يعتبر «الهررة والكلاب حيوانات للرفقة المنزلية وليست مخصصة للأكل».

وكانت شنجن أول مدينة صينية تحظر تناول لحوم الحيوانات الأليفة.

وستطبق المدينتان الحظر اعتبارا من 1 مايو، حسب ما أعلنت مصادر رسمية.

وفي وقت سابق، نشرت وزارة الزراعة والشؤون الريفية نصا يحدد قائمة بالحيوانات التي يمكن تربيتها من أجل لحومها وفروها، أو لغايات طبية.

وقال يونغ لينغ، المشرف على لجنة الشؤون القانونية في زوهاي، إنه يتعين الالتزام بهذا النص الجديد.

ووفقا لتقرير آخر من وكالة أنباء الصين (شينخوا)، فإن المخالفين سيواجهون غرامة تصل إلى 20 أضعاف قيمة اللحوم.

وكان الاتجار بالحيوانات البرية قد منع أيضا خلال أزمة فيروس «سارس» في 2002-2003، غير أن هذه التجارة عاودت الظهور سريعا.